العدمية مهجورة في الحدود ثم مثل بأربعة أمثلة الأول يحتمل التفسير والبدل نحو (هل هذا إلا بشر مثلكم) من قوله تعالى (وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم) .

فجملة الاستفهام الصوري وهي هل هذا إلا بشر مثلكم مفسرة للنجوى فلا محل لها والنجوى اسم للتناجي الخفي وهل هنا للنفي بمعنى ما ولذلك دخلت إلا بعدها وقيل إن جملة الاستفهام الصوري بدل منها أي من النجوى فيكون المحل نصبا بناء على أن ما فيه معنى القول يعمل في الجمل وهو رأي الكوفيين وهو إبدال جملة من مفرد نحو عرفت زيدا أبو من هو .

والثاني ما يحتمل التفسير والحال نحو قوله تعالى (مستهم البأساء والضراء) فإنه تفسير (مثل الذين خلوا من قبلكم) فلا محل له وقيل إن (مستهم البأساء والضراء) حال من الذين خلوا